Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

السيارة .. اغلقت الباب خلفها .. لا تزال الاشارة حمراء .. متى تفتح ؟ ! متى تفتح ؟ !

وقبل أن تزفر الأم فى راحة وقعت عيناها على الرجل ، انه متجهم الوجه .. انه غاضب .. ثائر .. الباب يفتح .. شريفة تهبط من السيارة مطرقة الراس .. الرجل يقفل الباب خلفها فى عنف .. الاشارة تفتح والسيارات تنطلق .. واحست الأم أن قلبها يتمزق .

وعادت شريفة تنظر الى النور الأحمر وعاودها شرودها ، فرات نفسها ليلة أن رجعت الى أمها بعد أن طردت من عملها . كانت تقص عليها قصتها وعبراتها تسيل على خديها .. وضمتها أمها الى صدرها وقبلتها فى حنان وقالت لها : لا تحزنى . غدا تجدين عملا آخر .. ما أكثر فرص العمل .

وراحت الأصوات ترن فى أذنيها مدوية متداخلة :

ـــ آسف .. لسنافى حاجة الى عاملات جدد .

ـــ عم سليمان .. هات رغيفين وبقرشين زيتون وبقرشين حلاوة . سأدفع لك بعد أن أعمل .. سأشتغل قريبا .

ـــ لا توجد وظائف خالية .

ـــ عم سليمان هات رغيفين وبقرشين حلاوة وصابونة .

ـــ الحساب .. الحساب يا ست شريفة ! .

ـــ سأدفع الحساب كله قريبا ..

ـــ الايجار .. لا أستطيع أن أنتظر أكثر من هذا .. الايجار والا سألقى بكما فى الشارع ..

ـــ هل سبق لك العمل ؟

ـــ نعم .